[317] يتحول إلى الغموم سرورها، ولا يمسهم فيها نصب، ولا يمسهم فيها لغوب، قد أمنوا العذاب، وكفوا سوء الحساب، وكرم منقلبهم ومثواهم (1) - وساق الحديث إلى أن قال -: ما من امرأتين احترزتا في الشهادة فذكرت إحديهما الاخرى (2) حتى تقيما الحق وتتقيا الباطل إلا وإذا بعثهما ا يوم القيامة عظم ثوابها ولا يزال يصب عليهما النعيم ويذكرهما الملائكة ما كان من طاعتهما في الدنيا وما كانتا فيه من أنواع الهموم فيها وما أزاله ا عنهما حتى خلدهما في الجنان، وإن فيهن لمن تبعث يوم القيامة فيؤتى بها قبل أن تعطى كتابها فترى السيئات بها محيطة وترى حسناتها قليلة فيقال لها يا أمة ا هذه سيئاتك فأين حسناتك ؟ فتقول لا أذكر حسناتي، فيقول ا لحفظتها: يا ملائكتي تذاكروا حسناتها وذكروا خيراتها، فيتذاكرون حسناتها يقول الملك الذي على اليمين للملك الذي على الشمال: أما تذكر من حسناتها كذا وكذا ؟ فيقول: بلى و لكني أذكر من سيئاتها كذا وكذا فيعدد، ويقول الملك الذي على اليمين له: أفما تذكر توبتها منها ؟ قال: لا أذكر، قال أما تذكر أنها وصاحبتها تذكرتا الشهادة التي كانت عندهما حتى أيقنتا وشهدتاها ولم تأخذهما في ا لومة لائم ؟ فيقول: بلى، فيقول الملك الذي على اليمين للذي على الشمال: أما تلك الشهادة منهما توبة ماحية لسالف ذنوبهما، ثم تعطيان كتابهما بأيمانهما فتوجد حسناتهما كلها مكتوبة وسيئاتهما كلها ثم تجدان في آخرهما: يا أمتي (3) أقمت الشهادة بالحق للضعفاء على المبطلين ولم تأخذك فيها لومة اللائمين (4) فصيرت لك ذلك كفارة لذنوبك الماضية ومحوا لخطيئاتك السالفة. 12 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه ا فستر عليه

---

(1) في التفسير المطبوع: مكرم منقلبهم ومثواهم. قلت: الى هنا تم الحديث، وما يأتي بعد ذلك ذيل لحديث آخر. راجع التفسير. (2) في التفسير المطبوع: فتذكرت احديهما الاخرى. (3) في التفسير المطبوع: فتجدان حسناتهما كلها مكتوبه فيه وسيئاتهما كلها، ثم تجدان في آخره: يا أمتى اه. (4) في التفسير المطبوع: ولم تأخذك في ا (فيها خ ل) لومة لائم.